موجز الوقائع الفلسطينية
من ١٦/٢/١٩٨٨ الى ١٥/٣/١٩٨٨

١٦/٢/١٩٨٨

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، مع امير دولة الكويت، الشيخ جابر الاحمد الجابر، في الكويت. وأُجري، في الاجتماع، بحث في آخر تطورات القضية الفلسطينية، في ضوء انتفاضة الارض المحتلة. وقد جدد امير الكويت موقف دولته الداعم للنضال الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف. واكد ان استمرار الانتفاضة وتصاعدها هو نجاح للجهود الرامية الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي ونيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة (وفا، تونس، ١٦/٢/١٩٨٨). على صعيد آخر، اكد عرفات، في مؤتمر صحافي عقده في الكويت، ان «اعلان القاهرة» ليس وقفاً على جانب دون آخر، وان سيف الارهاب ذو حدين. واتهم عرفات الولايات المتحدة واسرائيل بأنهما مارستا ضغوطاً على عدد من شركات الملاحة البحرية والدول لمنع م.ت.ف. من استئجار سفينة تقل المبعدين الفلسطينيين الذين ازمعوا على العودة الى وطنهم (**المصدر نفسه**). وفي الوقت عينه، حمّل عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، اسرائيل والولايات المتحدة مسؤولية نسف «سفينة العودة» في ميناء ليماسول القبرصي، وكذلك مسؤولية تفجير سيارة في ليماسول الذي ادى الى استشهاد ثلاثة من القادة العسكريين الفلسطينيين (**المصدر نفسه**). وفي معرض الرد على هاتين العمليتين، حذر متحدث رسمي باسم م.ت.ف. من تونس، من ان جرائم اسرائيل لن تمر بدون عقاب؛ وقال الناطق: «ان التزام المنظمة باعلان القاهرة كان مشروطاً بايقاف العمليات الخارجية من الجانبين، ولا يمكن ان يستمر الوقف من جانب واحد (**المصدر نفسه**).

• اكد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، ان الارهاب الفاشي لن يثني الشعب العربي الفلسطيني عن متابعة كفاحه من أجل حقوقه الوطنية المشروعة، حتى يتحقق النصر. وأشاد عرفات بنشاط قوى الديمقراطية والسلام الاسرائيلية المؤازرة للانتفاضة الفلسطينية، مؤكداً ان هذه القوى تلعب دوراً تاريخياً لصالح اليهود والعرب، على حد سواء (**الاتحاد**، حيفا، ١٧/٢/١٩٨٨).

• اتسع نطاق انتفاضة الارض المحتلة، فامتد الى الجولان، حيث وقعت مصادمات واشتباكات دامية مع جنود الاحتلال، فيما استمرت الاصطدامات والاشتباكات، ايضاً، في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتميزت النشاطات بحرق عدد كبير من السيارات والباصات الاسرائيلية، واستمرار الاضراب الشعبي والتجاري في العديد من المدن والقرى (**الرأي**، عمان، ١٧/٢/١٩٨٨). ومع دخول الانتفاضة أسبوعها العاشر، اكد النداء الذي اصدرته القيادة الموحدة للانتفاضة، وهو يحمل الرقم ٧، تمسك الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة بممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف. (**وفا**، ١٦/٢/١٩٨٨).

• قال نائب رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي، اللواء ايهود براك: «ان الاحوال قد هدأت، مؤخراً؛ لكن الوضع غير مستقر، بصفة عامة؛ وقد يعود الموقف الى الانفجار». ووصف براك الموقف، في المناطق المحتلة، خلال تحدثه الى مراسلين اجانب، بأنه «انتفاضة واسعة وعنيفة، تقودها نواة من النشطاء، الذين يتمتعون بتأييد وتعاون الجماهير». وأضاف: «من المحتمل ان يكون هناك بضع مئات، وربما الفان او ثلاثة آلاف من النشطاء، يشكلون هذه الزعامة، ويقومون بالتحريض وقيادة هذه الاضطرابات. وانه اذا تم القاء القبض على اولئك النشيطين، فثمة شك في ان تحتل عناصر اخرى مواقعهم القيادية». واقر براك بالعملية والتي قام خلالها بلدوزر، تابع للجيش الاسرائيلي، بدفن اربعة من الشبان العرب احياء في قرية سالم، الواقعة بالقرب من نابلس (**هآرتس**، ١٧/٢/١٩٨٨). على صعيد آخر، قال وزير الشرطة الاسرائيلية، حاييم بار ـ ليف، في معرض تحدثه